

القيم الدينية في مجموعة القصص "أرنى الله"

لتوفيق الحكيم



PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS A-2013 092 BSA	No. REG : A-2013/BSA/092
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

قدمه

الاسم : لطفي يدي

رقم تسجيل : A.12.07.008

المشرفة

هبة الخيرة الما جستيرة

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم و
صلّى الله على أفصح اللسان و خير الأنام و على آله و أصحابه و من تبعه بإحسان
إلى يوم الميزان. أما بعد.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضّره الطالب:

الاسم : لطفى يدي

رقم القيد : A.١٢٠٧٠٠٨

العنوان : القيم الدنيّة في مجموعة القصص "أرى الله" لتوفيق الحكيم

الشعبة : اللغة العربيّة وأدبها

وافقت المشرفة على تقديمه إلى مجلس الجامعة وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم
التقدير.



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٧٠١٢٠٢١

يعتمد،

رئيس

شعبة اللغة العربية وأدبها كلّية الآداب



الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

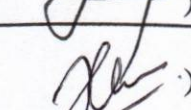
العنوان:

" القيم الدينية في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب: لطفي يدي رقم القيد: A.1207008

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة، ٠١ فبراير ٢٠١٣ م. وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. همة الخيرة الماجستير () رئيسة ومشرفة
٢. الدكتور رندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا ()
٣. الدكتور رندوس الحاج منتهى الماجستير مناقشا ()
٤. حارس صفي الدين الماجستير () سكرتيرا

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : لطفى يدي

رقم القيد : A.١٢٠٧٠٠٨

عنوان البحث التكميلي: القيم الدينيّة في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم
أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي
ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا
على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث
التكميلي.

سورابايا، ٠١ فبراير ٢٠١٣

الباحث:



(لطفى يدي)



المستخلص

ABSTRAK

القيم الدينية في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم

"Nilai-nilai Religiusitas dalam Kumpulan Cerpen "Perlihatkanlah Allah Padaku" karya Taufik al-Hakim"

Judul asli : "Perlihatkanlah Allah Padaku" Kumpulan Cerpen Taufik al-Hakim
Diterjemahkan dari : Arini Allah, karya Taufik al-Hakim
Penerjemah : Yessi HM Basyaruddin, Lc
Penerbit : Maktabah Usrah

"Perlihatkanlah Allah Padaku" adalah salah satu judul cerpen dalam buku ini yang kemudian menjadi judul buku versi bahasa Indonesianya. Cerpen ini merupakan karya-karya dari seorang sastrawan ternama di Mesir, Taufik al-Hakim.

Dalam pengantar buku ini, dikatakan bahwa Taufik al-Hakim adalah seorang cerpenis kawakan, yang karya-karyanya menggelitik pemikiran pembaca. Dalam buku ini, cerpen yang disajikan adalah cerita-cerita yang berkaitan dengan ilmu teologi yang rumit yang dikemukakan dalam bahasa budaya. Kritikan terhadap keimanan, kemapanan agama dan keyakinan dikemas dalam bahasa yang sederhana dan terkadang dengan gaya bahasa yang jenaka. Kritik tersebut dapat berupa pengupasan tentang kesetaraan, kritik sosial, serta kritik tentang ketidakadilan. Bahasa sastra Taufik al-Hakim dalam buku ini sangat kental dan menegaskan bahwa dia adalah seorang kolumnis handal.

Fokus permasalahan yang dikemukakan dalam pembahasan ini adalah: (1). Siapa Taufik al-Hakim itu dan motivasi apa yang melatar belakangi dia dalam menyusun Kumpulan Cerpen "أرني الله"? (2). Apa saja nilai-nilai religiusitas yang terdapat dalam Kumpulan Cerpen "أرني الله"? Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode *deskriptif kualitatif* dengan analisis isi. Penelitian ini difokuskan pada Nilai Religiusitas yang terdapat dalam Kumpulan Cerpen "أرني الله" karya Taufik al-Hakim. Adapun instrument penelitian ini adalah peneliti sendiri.

Dalam hasil penelitian dalam Kumpulan Cerpen "أُرِي الله" karya Taufik al-Hakim diketahui bahwa terdapat 15 nilai Iman, 7 nilai Keikhlasan, 5 nilai Ketaatan, 9 nilai Kesabaran, dan 8 nilai Ibadah.

Implikasi dari penelitian ini terdapat pengajaran Analisis Sastra yaitu menjadikan Kumpulan Cerpen "أُرِي الله" karya Taufik al-Hakim sebagai salah satu bahan pengajaran Analisis Sastra khususnya dalam pengajaran analisis prosa.

Demikian abstraksi yang dapat peneliti sampaikan, semoga penjelasan yang sederhana ini mampu memberikan gambaran yang representatif dalam memahami dan menelaah isi pembahasan skripsi ini.

محتويات البحث

.....	صفحة الموضوع
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الاعتراف بأصالة البحث
ه.....	الشكر والتقدير
ز.....	المستخلص
.....	محتويات البحث

الفصل الأول: أساسية البحث

أ- مقدمة	١
ب- أسئلة البحث	٣
ج- أهداف البحث	٤
د- أهمية البحث	٤
هـ- توضيح المصطلحات	٤
و- تحديد البحث	٦
ز- الدراسات السابقة	٧

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول ٨

أ- مفهوم الأدب..... ٨

ب- مفهوم القصة ٩

ج- مفهوم القيم وأنواعه..... ٢١

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ- مدخل البحث ٢٤

ب- بيانات البحث ومصادها..... ٢٦

ج- أدوات جمع البيانات..... ٢٦

د- طريقة جمع البيانات ٢٦

هـ- طريقة تحليل البيانات ٢٧

و- تصديق البيانات..... ٢٨

ز- خطوات البحث ٢٩

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: حياة توفيق الحكيم وأعماله الأدبية

أ. نشأته..... ٣٠

ب. كتب نشرت في لغة أجنبية ٣٤

ج. مناصب وجوائز تقديرية..... ٣٦

المبحث الثاني: تحليل القيم الدنيّة في مجموعة القصص "ارنى الله" لتوفيق الحكيم

أ. الإيمان ٣٧

ب. الإخلاص ٤٤

ج. الطاعة ٤٨

د. الصبر ٥٠

هـ. العبادة ٥٣

الباب الخامس: الخاتمة

أ. النتائج ٥٧

ب. الاقتراح ٥٩

قائمة المراجع

- ١. المراجع العربيّة
- ٢. المراجع الأجنبيةّة

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله رب العالمين، قيم السموات و الارضين مدبر الخلائق أجمعين،
 باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم إلى المكلفين، لهدايتهم و بيان شرائع الدين،
 بالدلائل القطعية و واضحات البراهين. أحمدته على جميع نعمه، و اسأله المزيد
 من فضله و كرمه. و أشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار الكريم الغفار.
 و أشهد أن سيدنا محمدا عبده و رسوله و حبيبه و خليفه أفضل
 المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين و بالسّنن
 المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم و سماحة الدين.
 صلوات الله و سلامه عليه و على سائر الأنبياء و المرسلين و على آلهم
 الصالحين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما بعد، فإن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب
 في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي
 والحماسة والاعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات.¹ وبعبارة أخرى،
 الأدب فن الكلمة. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون و هو فن يعتمد
 على الحذق والصناعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات.²

¹ Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresesi Kesastraan*, (Jakarta: PT. utama, 1997), hal. 3

² أحمد زغلول سلام، *والفقد العربي الحديث* (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص ٣٥

لذلك نلخص بأنّ الأدب شيء مهمّ لا يقدر انفصالها من الحياة اليومية لأنّه عبّر و حُصِّل منها. ورأى الدكتور حسن جاد حسن في كتابه أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصّة أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية.^٢ هناك أديب مشهور وقادر في إدخال عناصر قيم الدّينيّة الإسلاميّة في عملية أدبه، هو كاتب المصري توفيق الحكيم.

توفيق الحكيم، كان كاتباً وأديباً مصرياً، من رواد الرواية والكاتبة المسرحية العربية ومن الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربية الحديث، كانت للطريقة التي استقبل بها الشارع الأدبي العربي نتاجاته الفنية بين اعتباره نجاحاً عظيماً تارة وإخفاقاً كبيراً تارة أخرى الأثر الأعظم على تبلور خصوصيّة تأثير أدب وفكر الحكيم على أجيال متعاقبة من الأدياء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توفيق الحكيم، هو الأديب القادر على النفاذ إلى ضمير داخل المصري إلى التعبير عما بداخله، من هنا بدء الحديث عن أدب مصري ومسرح مصري وفن مصري وشعر مصري، وكان الأديب إشتهر في الأعمال القصصية.

^٢ حسن جاد حسن، الأدب المقارن (قاهر: مزبدة ومنقّة، ١٣٩٧) ص ٦

وقد كتب توفيق الحكيم خمس عشرة قصة، وست وخمسين مسرحيات وأربعة كتب في النقد الأدبي ومجموعة من القصص القصيرة. ومن إحدى مجموعة القصص ألفها توفيق الحكيم هو "أرني الله" وهي قصة عن قصة الولد يطلب أباه ليريه الله.

ولذلك، إختار الباحث الموضوع: مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية لقيم الدينية)، موضوعا لهذا البحث العلمي. والعوامل الذي دفع الباحث إلى إختيار هذا الموضوع يعنى توفيق الحكيم هو أديب من أدباء المصرية المشهور في كتابة القصة القصيرة وعرف بميزات هذه القصة القصيرة تكون في قيمها الدنية وتحث هذه القصة القصيرة عن الولد يطلب أباه ليريه الله.

كتب الباحث هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "القيم الدينية في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم" لاستيفاء بعض شروط الإمتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في شعبة اللغة العربية و أديها بكلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا.



ب. أسئلة البحث

قضية اساسية في هذه البحث كما يلي:

١. من هو توفيق الحكيم وكيف يصور القيم الدينية في مجموعة

القصص "أرني الله"؟

٢. ماهي قيم الدينية في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم؟

ج. أهداف البحث

والأهداف التي أراد الباحث الوصول إليها هي:

١. لمعرفة العوامل التي تؤيد على المؤلف في تأليف هذه القصة "أرني الله".
٢. لمعرفة قيم الدنيّة في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

د. أهمية البحث

١. إن مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم هي قصة متكاملة من حيث عناصر الأدبية مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.
٢. إن مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم هي مجموعة قصصية شهيرة يتناول فيها توفيق الحكيم بأسلوب فلسفي عميق حياة الإنسان الروحية والمادية وهو إحدى مؤلفات توفيق الحكيم التي تم إعادة نشرها ضمن مشروع دار الشروق لإعادة نشر الأعمال الكاملة لأبي المرح

٣. إن القيم الدنيّة في مجموعة القصص "أرني الله" تتكوّن من أنواع مختلفة، منها: ما يتعلق بالأركان كالصلاة والسجود والحج، و ما يتعلق بأعمال القلب مثل الإيمان والصبر والشكر والأخلاق و ما إلى ذلك.

هـ. توضيح المصطلحات

تسهيلاً لفهم هذه الرسالة الجامعية يصلح للباحث أن يشرح ما يتعلق بموضوعها وذلك كالآتي:

١ . كلمة "القيم الدينيّة" : القيمة لغة من كلمة قام - يقوم، وأصله قوم، فصار قيم مفرداً. القيمة هي الثمن الذي يعادل المتاع.^٤ وما اصطلاحاً : كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية.^٥ أما الدينيّة : لغة فهي من كلمة الدين و الياء ياء النسبة لذلك كان المراد من تكمل الكلمتين أن تكونا بمعنى قيم الدين و هي التعاليم الدينيّة القيمة الأمر الذي يؤدّي إلى أن يكون الإنسان يتمسك بها سواء كان فرداً أم فئة أم جماعة كما سبق - يجمع فصار الدينيّة بمعنى.

٢ . في : حرف جرّ و لها معان منها الظرفية.^٦ ففي هذه الموضوع يراد من تلك الحرف أن تدل على معنى ظرف كان.

٣ . قصّة أرنى الله: كلمة قصّة لغة من كلمة قص - يقص - قصصاً (عليه الخبر) أى حدثه به.^٧ و اصطلاحاً هي حكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار وعناصرها الفنية الحديثة مثل الحادثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة.^٨ أما المعنى المراد من القصّة السابقة فإنها يراد منها أن تكون بمعنى قصّة قصيرة، ذلك لأن تلك القصّة تكون قصّة صغيرة كتبها تحت عنوان "أرنى الله".

^٤ لويس معلوف، للتحدّي لغة وعلام، (لبنان، دار للشرف ١٩٨٦)، ص. ٦٦٤

^٥ حمور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩) ص. ٢١٧

^٦ لويس معلوف، للتحدّي لغة وعلام، ص. ٧٠١

^٧ نفس المرجع، ص. ٦٣١

^٨ حسن جاد حسن، الأدب للفقران، ص. ٧٧

٤. ل : هي اللام الجادة و لها معان كثيرة منها الإستحقاق.^٩ و هذا هو المعنى المراد من اللام السابقة.

٥ . توفيق الحكيم: كاتب قصة "أرني الله" ولد الكاتب ١٨٩٨م. و كان يشتغل في السلك القضائي من قرية "الدلنجات" إحدى أعمال إيتائ البرود بمديرية البحيرة.^{١٠}

والمراد من تلك الكلمات هي النقدي الذي يتعلق بمجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم" الذي يتضمن من القيم الدينية ويفضل منها الباحث بتحديدده خمسة أنواع وهي الإيمان والإخلاص والطاعة والصبر والعبادة.

٥. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً، فحدده الباحث في ضوء مايلي:

مجموعة القصص "أرني الله" توجد ثمانية عشر القصة القصيرة، وتركز الباحث إثني عشرة في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم منهم: أرني الله، موزع البريد، أنا الموت، وكانت الدنيا، دولة العصافير، في سنة مليون، معجزات وكرامة، مؤتمر الحب، امرأة غلبت الشيطان، الحبيب المجهول، اعترف

^٩ لويس معلوف، (في اللغة، ص. ٧٠٨)

^{١٠} Juwairiyah Dahlan, *Tokoh-tokah Prosa dan Sastra Arab Modern* (Surabaya, Jauhar, 2012) h: 23-26

القاتل، ميلاد فكرة. اختار الباحث إثنتا عشرة من ثمانية عشر القصّة القصيرة، لأن القصّة الثمانية الأخرى لا تحتوي على قيم الدّينية.

٢. الدراسات السابقة

كانت هذه البحث التكميلي دراسة مكتبية، لذلك وجب على الباحث أن يبحث دراسات وبحوثا سابقة من قبل. وكان الباحث قد وجد رسالة جامعية تبحث عن عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني وهي ما قدمها زنيدي عبد الله (٢٠٠٩ م) طالب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، تحت الموضوع "تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية المواجهة في القصّة عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني" يحلل زنيدي عبدالله في هذه الرسالة عن الخلاف الاجتماعي في قصّة عذراء جاكرتا وأيضا وجد الباحث رسالة تبحث عن "القيم الدّينية في رواية إنها ملكة لدكتور محمد

بن عبد الرحمن المريفي" يحلل أحمد مرزوقي (٢٠١١م) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن لاحظ الباحث تلك البحوث وقارنها بهذا البحث وجد أن بحثه هذا يختلف، جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنه يتناول أرنى الله لتوفيق الحكيم من ناحية القيم الدّينية في حين أن البحوث السابقة لا تحتوي البحث مثل هذا البحث.

الفصل الثاني الإطار النظري المبحث الأول

أ. مفهوم الأدب

تطور مفهوم كلمة "أدب" بتطور الحياة العربية من الجاهلية حتى أيامنا هذه عبر العصور الأدبية المتعاقبة، فقد كانت كلمة "أدب" في الجاهلية تعني: الدعوة إلى الطعام، وفي العصر الإسلامي استعمل الرسول صلى الله عليه وسلم، كلمة "أدب" بمعنى جديد: هو التهذيب والتربية. ففي الحديث الشريف "أدبني ربِّي فأحسن تأديبي" أمافي العصر الأموي، اكتسبت كلمة "أدب" معنى تعليميا يتصل بدراسة التاريخ، والفقه، والقرآن الكريم، والحديث الشريف. وصارت كلمة الأدب تعني تعلم المأثور من الشعر والنثر. وفي العصر العباسي. نجد المعنيين المتقدمين وهما: التهذيب والتعليم يتقابلان في استخدام الناس لهما وهكذا بدأ مفهوم كلمة الأدب يتسع ليشمل سائر صفوف المعرفة وألوانها ولا سيما علوم البلاغة واللغة أما اليوم فيطلق كلمة "الأدب" على الكلام الإنشائي البليغ الجميل الذي يقصد به التأثير في العواطف القراء والسامعين.¹¹

¹¹ Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab*. Jogjakarta: Arruz, 2006. hal. 29-30

ب. مفهوم القصة

القصة هي التي تكتب، والقصة الجملة من الكلام، والقصة حكاية بشرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي (قصص).^{١٢} والقصة كما قال عبد العزيز أحداث مثيرة تصور غطا من الحياة أو أحداثا معينة يشترك فيها الخيال.^{١٣}

من تلك المفهومات أن القصة هي عمل أدبي تصور حادثة من حوادث الحياة أو عدة حوادث مترابطة، وتكسب فيها من جوانب متعددة قيمة إنسانية خاصة مع الارتباط بزمانها ومكانها وتسلسل الفكرة فيها وتوجد فيها صراع مادي أو نفسي. تعددت الأشكال القصصية استخدام مصطلحات محددة لدلالة على كل نوع. وأنواع القصة كما قال ابن سعد ثلاثة وهي:

١. الأقصوصة وتكتب في صفحة أو صفحتين لا يسمح ميدانها بتعدد
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأحداث والشخصيات.

٢. القصة وهي أطول من الأقصوصة وتكتب من فصل واحد عادة.

٣. الرواية وتتعدد فصولها ويسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات

أكثر من القصة.^{١٤}

^{١٢} إبراهيم مصطفى وآخرون، للمعجم الموسيقي، ج: ٢، (طهران: المكتبة العلمية ١٤٠٠)، ص: ٧٤٠

^{١٣} عبد العزيز محمد الفيصل، الأدب العربي وثنا رثته، (الرياض: وزارة التعليم الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٥ هـ)، ص: ٥٠

^{١٤} محمد بن سعيد بن حسين، الأدب العربي وثنا رثته العصر الحديث، (الرياض: الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٧ هـ)، ص: ٩٢

ومن تلك المفهومات أن الرواية هي أكبر الأنواع القصصية حجماً، أطول من القصة القصيرة وتغطي فطرة زمنية أطول وتضم عدداً من الشخصيات أكثر. القصة وتتوسط بين الأقصوصة والرواية ويحصر كاتب الأقصوصة اتجاهه في ناحية وخیال، ويركز فيها جهده ويصورها في إيجاز. القصة مجموعة تني الأحداث يرويها الكاتب، وهي تناول حادثة واحدة أو حوادث عدة. والأقصوصة هي أقصر من القصة القصيرة وتقوم على رسم منظر. تختلف القصة عن الأقصوصة في أنها تصور فترة كاملة من حياة خاصة أو مجموعة من الحيات.

تعددت أنواع القصة كما قال رنيم مصطفى بحيث اختلاف أساليبها ومواقف كاتبها فهناك:

١. من يعتمد على عنصر الشخصية اعتماداً كبيراً.

٢. الاعتماد على الحدث.

٣. الاعتماد على الإطار الذي يشمل الحدث والشخصية.

٤. الاعتماد على أسلوب التحليل.

٥. الاعتماد على الوصف الخارجي.^{١٥}

هذه بعض العناصر الداخلية والعناصر الخارجية في القصة والأقصوصة.

➤ العناصر الداخلية: إن التحليل الداخلي هو أحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب، وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي، وهذا أيضاً يجعل الانتاج انتاجاً أدبياً. وهو الذي وجدته القراء فعلياً في مطالعتهم

^{١٥} رنيم مصطفى، الرواية والقصة والأقصوصة، (ملف رابطة للوحة الثقافية)، ٢٠٠٩ م.

على النصوص الأدبية والتناسق بين العناصر المختلفة، هو الذى يحمل الانتاج إلى حيز الوجود.

وقال " Jakob Sumarjo " إن شروط الرواية تدرك من حيث العناصر التى وضعت بها. أما تلك العناصر فهى: موضوع القصة والشخصية والحبكة والموضع والفكرة¹⁶. وعند برهان نرغينطر (Burhan Nurgiyatoro) فى كتاب Teori Pengkajian Fiksi بزيادة الأسلوب فى عناصرها، وأما تفصيلها فمإيلي:

١. الموضوع:

يختار القاص موضوعة من:

أ. تجاربه: متناولا النفس البشرية وسلوكها وأهوائها.

ب. تجارب الآخرين: متناول المجتمع بالنقد والتحليل.

ت. ثقافته: متناولا موضوعة فكرية وفلسفية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ث. التاريخ: متناولانضال الشعوب والأحداث الوطنية والسياسية.

ج. الوثائق

٢. الفكرة:

فكرة القصة هي وجهة نظر القاص فى الحياة ومشكلاتها التى يستخلصها القارئ فى نهاية القصة.

¹⁶ Sumardjo, Jakob, Saini, K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal. 37

٣. الحدث:

هو مجموعة الأعمال التي يقوم بها أبطال القصة ويعانونها، وتكون في الحياة مضطربة ثم يرتبها القاص في قصته بنظام منسق لتصبح قرية من الواقع.

٤. الحبكة:

هي فن ترتيب الحوادث وسردها وتطويرها.

٥. البيتان الزمانية والمكانية:

- البيئة الزمانية: هي المرحلة التاريخية التي تصورها الأحداث.

- البيئة المكانية: هي الطبيعة الجغرافية التي تجري فيها الأحداث، والمجتمع والمحيط وما فيه من ظروف وأحداث تؤثر في الشخصيات.

٦. الشخصيات:

- شخصيات رئيسية: تلعب الأدوار ذات الأهمية الكبرى في القصة.

- شخصيات ثانوية: دورها مقتصر على مساعدة الشخصيات الرئيسية أورطب الأحداث.

٧. الأسلوب و اللغة:

السرد وهو نقل الأحداث من صورتها المتخيلة إلى صورة لغوية.

٨. الصراع:

هو التصادم بين إرادتين بشريتين.

٩. العقد والحل:

تأزم الأحداث وتشابكها قبيل الوصول إلى الحل.^{١٧}

➤ العناصر الخارجية في القصة والأفصوصة.

فالتحليل الخارجي هو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر بتركيب و منهج الأدب أو بعبارة الأخر إن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج الأدبي. لكنها ليس جزءا من العناصر الخارجي.^{١٨} أما العناصر الخارجية فتتعلق منها: سيرة أو ترجمة المؤلف و الأدب النفسي و الأدب الاجتماعي و الدنيّة و الفلسفة. انطلاقا من ذلك التحليل، يحلل الباحث في هذه الفرصة القصة التي كتبها توفيق الحكيم "أرني الله" تحليلا خارجيا يتعلق بالقيم الدنيّة.

١- الروح الدنيّة

عبر عبد العزيز أن الروح الدنيّة لها أثر كبير في الأدب فبعد أن من الله على العرب بالإسلام تغير أدهم وزالت الألوان الجاهلية عن ذلك الأدب واصطبغ بالصبغة الإسلامية.^{١٩}

أما القيم الدنيّة في هذه القصة تشتمل على أنواع مختلفة، وهي:

^{١٧} محمد صالح، عناصر القصة، (يوم جديد، ١٨ مايو ٢٠٠٨)

^{١٨} Nurgiyantoro, Burhan, Teori Pengkajian Fiksi, hal 23

^{١٩} عبد العزيز، نفس المراجع، ص: ١٢

أ. الإيمان: الإيمان لغة هو: التصديق. قال الأزهري: اتفق أهل العلم واللغويين وغيرهم أن الإيمان معناه التصديق، ومنه قوله تعالى: "وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ".^{٢٠} أي بمصدق لنا. مع ملاحظة أن لفظ الإيمان فيه زيادة دلالة لغوية على مجرد التصديق، ففيه إشارة إلى طمأنينة القلب والإذعان والاتباع والانقياد، ولذلك استعملت كلمة الإيمان للتصديق بالأخبار عن الأمور الغائبة أو الغيبية ولم تستعمل في جميع الأخبار قال تعالى: الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ".^{٢١}

وأما معنى الإيمان اصطلاحاً: فقد عرّفه أهل السنة بأنه: " تصديق بالجنان، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان". قال الإمام البغوي: اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة علي أن الأعمال من الإيمان وقالوا: " إن الإيمان قول وعمل ونية ". وقد عبّر بعض أهل العلم عن هذا المعنى بقولهم: " الإيمان قول وعمل"، أي: قول القلب واللسان، وعمل القلب والجوارح". فالقول شعبةان: قول القلب وهو الاعتقاد، وقول اللسان وهو النطق بكلمة الإسلام الشهادتين. والعمل شعبةان: عمل القلب وهو الإخلاص والمحبة ونحو ذلك، وعمل الجوارح أي الأعضاء كالصلاة والحج. ومن هذا التعريف يتبين أن الإيمان ليس شيئاً واحداً؛

^{٢٠} سورة يوسف: ١٧

^{٢١} سورة لقمة: ٣

بل هو مركب من ثلاثة أمور، كلها لازمة وواجبة لتحقيق الإيمان وهي: اعتقاد القلب، وإقرار اللسان، وعمل الجوارح. ويتفرع عن هذه الأمور الثلاثة أعمال وشُعَب وأجزاء متفاوتة، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن هريرة: "الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها شهادة لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الإيمان) متفق عليه. قال الإمام الشافعي: "وكان الإجماع من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن أدركناهم: أن الإيمان قول وعمل ونية ، لا يُجزى واحد من الثلاثة إلا بالآخر".

ب. الإخلاص: الإخلاص في اللغة: تقول: ذهب خالص، أي خالٍ من الشوائب، ويقال: أخلص النصيحة، أي أوفى فيها، ويعني صدق توجه القلب وخلوه من أية شائبة. الإخلاص في الاصطلاح: يعني

صدّق القلب في توجهه إلى الله تعالى، وعملاً، قال الله تعالى: وَمَا

أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ^{٢٢} لذا فإن الإخلاص في القول والعمل، أساس القبول عند الله. قال سهل بن عبد الله التستري: نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا: أن تكون حركته وسكونه في سره وعلايته لله تعالى، لا يمازجه شيء، لا نفس، ولا هوى، ولا دنيا.

^{٢٢} سورة البقرة: ١٧٧

ت. الطَّاعَة: الطاعة في اللغة: الطَّوْعُ: نقيض الكره، يقال: طاعه يطوعه، وطاوعه، والاسم: الطَّوَاعَة، والطَّوَاعِيَة، والجمع: طُوعٌ. ويقال: طَاعَ له إذا انقاد، وأطَاعَ: اتبع الأمر ولم يخالفه، والاستطاعة: القدرة على الشيء. والمُطَاوَعَةُ: الموافقة؛ يقال: فلان حسن الطواعية لك، أي حسن الطاعة لك. والخلاصة: الطاعة الانقياد، والموافقة. الطاعة في الاصطلاح: "هي موافقة الأمر طوعاً"، أو "هي موافقة ولي الأمر والانقياد له، بقدر انصياعه لشرع الله تعالى". الطاعة في الكتاب والسنة: وردت كلمة الطاعة في الكتاب والسنة بمعانٍ عدة: فقد جاءت بمعنى: طاعة الله تعالى بالخضوع لسلطانه، والانقياد لأمره، وطاعة رسوله مطلقاً. وكذلك وردت بمعنى: طاعة ولي الأمر، ما لم يأمر بمعصية الله تعالى. أولاً: القرآن الكريم: قال الله تعالى: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ^ط فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ.^{٣٣} وجه الدلالة: خاطب الله سبحانه وتعالى نبيه بأن يأمر الناس بطاعة ربهم، والانقياد لأوامره، وأن يطيعوا رسوله الموحى إليه من ربه في كل ما جاءهم به، ويخبرهم أن من لم يفعل ذلك يعد كافراً، والله تعالى لا يحب الكافرين.

^{٣٣} سورة آل عمران: ٣٢

ث. الصَّبر: الصَّبر في اللغة: الإمساك في الضيق، وهي حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع...عن المسيح: إنكم لا تدركون ما تُحبون إلا بصبركم على ما تكرهون عن الصادق لا ينبغي... لمن لم يكن صبوراً أن يُعد كاملاً. وعنه: الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد؛ فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كله، كذلك إذا ذهب الصَّبر ذهب الإيمان كله. وعن النبي الأكرم لما سُئل ما الإيمان: الصَّبر. وعنه: إن الصَّبر نصف الإيمان.

ج. والصَّبر على ثلاث مرَّات: عن النبي صلى الله عليه وسلم: الصَّبر ثلاثة: صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية.

● الصَّبر على المصيبة وضدها الجزع، قال تعالى: الَّذِينَ إِذَا

أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.^{٢٤} وهو أدنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

درجات الصَّبر وزينة المؤمن، وإذ أننا نعلم أن الدنيا دار بلاء؛ فلا يستقيم إيمان العبد دون الصَّبر، فالجزع إعتراض على قضاء الله وقدره، والواقع أن: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...^{٢٥}

● الصَّبر على الطاعة - وضدها الترك والخذلان، قال تعالى:

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ^{٢٦} وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ

^{٢٤} البقرة: ١٥٦

١٩١ لفرة 286

أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا.^{٢٦} وفيه الرضا بما يُحبه المحبوب وإن كان فيه جهادا للنفس والمال والوقت، فإن كان مُسَلِّما لما فرضه الله كان تَقِيًّا. وأعظم من ذلك الرضا والسعي للمستحب.

● الصَّبْرُ عن المعصية - وضدها ارتكاب المعصية، قال تعالى:
وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ.^{٢٧}

وهو جهاد النفس المجبولة على تلبية حاجات الجسد الآتية والمستقبلية، ما يجعله يرتكب ما يرتكب لتأمين رغبات نفسه وإن كان ذلك على حساب دينه. والصَّبْرُ على ذلك عظيم، لأن النفس لها ميل للطبع الحيواني، وتقنين تلك الرغبة لما يتناسب مع الشريعة يحتاج لمجاهدة النفس والشيطان، بما في ذلك سيطرة القوى الواهمة والمتخيلة على عقل أغلب الناس.

● العبادة: في اللغة هي الطاعة والخضوع والتذلل لله عز وجل كما قال الجوهري وغيره. أما في الشرع فهي كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بقوله هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة. فالعبادات

^{٢٦} سورة الكهف: ٢٨

^{٢٧} سورة العصر: ١-٣

هي كالصلاة والصيام والحجّ وصدق الحديث وبر الوالدين
وصلة الرحم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كثير
من العبادات. كما أوضح ابن باز رحمه الله أن العبادة لا تتحقق
بوجود العنصر اللغوي فقط بل لا بد من تحقق وجود العنصر
الآخر وهو حب العبد ربه المعبود .. ففي العبادة يجب
أن يتضمن غاية الذل لله تعالى مع غاية المحبة لله تعالى، فهو
مضمون واضح دعا به الرسل عليهم السلام وهو ثابت
من ثوابت رسالتهم عبر التاريخ. فما من نبي إلا أمر قومه
بالعبادة كما قال الله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ.^{٢٨} ومن هنا

عرف الإمام ابن تيمية - رحمه الله - العبادة بأنها: اسم جامع

لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة

والظاهرة، كالصلاة والزكاة، والصيام والحجّ، وصدق الحديث،

وأداء الأمانة، وبر الوالدين، وصلة الأرحام، والوفاء بالعهود،

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد للكفار والمنافقين،

والإحسان للجار واليتيم والمسكين وابن السبيل والمملوك من

الآدميين والبهائم، والدعاء والذكر والقراءة وأمثال ذلك من

العبادة. وكذلك حب الله ورسوله، وخشية الله والإنابة إليه،

وإخلاص الدين له، والصبر لحكمه، والشكر لنعمه، والرضى

^{٢٨} سورة الأنبياء: ٢٥

بقضائه والتوكل عليه، والرجاء لرحمته والخوف من عذابه
وأمثال ذلك من العبادة لله .

٢- الحياة الاجتماعية

الحياة الاجتماعية كما قال حمد العشيق هي من أوسع ميا دين
الأدب، فهو يصور مشكلات هذا المجتمع وعلاقة بعضه ببعض،
ويخدم تصورات، ويدعو إلى العدل والمساواة، والأدب يدفع
بالمجتمع إلى التطور، ويسابقه إلى ذلك كما يعالج قضايا المجتمع
وآماله وآلامه.^{٢٩}

٣- الحياة الاقتصادية

يشرح حمد العشيق: لم يهمل الأدب الناحية الاقتصادية، فعالج
مشمولات الطبقات الغنية والفقيرة، وصور آمال كل منهما
وآلامه، ولا غرو فقد نشأ من الناحية الاقتصادية مذهب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اعتقادي هو الشيوعية، وقف الأدب لخدمة هذا المذهب
وصور الصراع الطبقي.^{٣٠}

٤- السياسية

يعبر عبد العزيز للسياسة أثر كبير في الأدب فهي تلونه بلونه فما
وتصبغة بصبغتها ويصل تأثيرها إلى درجة توجيه الوجهة
التي تريدها.^{٣١}

^{٢٩} حمد الله حمد العشيق، الأدب في خدمة الحياة والفكر، (الرياض: كلية اللغة العربية بالرياض، ١٣٩٠) ص: ٧٤

^{٣٠} حمد الله حمد، نفس المراجع، ص: ٢٩

^{٣١} عبد العزيز، نفس المراجع، ص: ١٤

عناصر الخارجية كالروح الدنيّة والحياة الإحتتماعية والحياة الإقتصادية، والسياسية دور هام للكتاب ويأثرون الكاتب ليحصل الأدب الذي مناسب إلى عناصر الخارجية.

ج. مفهوم القيم وأنواعه

و أما القيم كمن هو Max Scheler هو الفيلسوف الألماني الذي قد كتب في حياته أهم من الكتاب الذي يبحث عن قيمة أخلاقية يسمى "الشكلية في الأخلاقيات والقيم الأخلاقية من المواد". في ذلك الكتاب، أعرب Max Scheler عن الأفكار الذي تنتقد الأخلا الرسمية في إقترح Kant الذي تقول "إن العمل حسن من ناحية الأخلاقية، اذا كان ذلك العمل بسبب الالتزام". جادل Scheler أن القيمة الأخلاقية سيحد من خلال التجربة الحسية الإنسان، و في بداهة يأخذ الناس من خلا العاطفية الناس. و شعبة القيمة بالأربعة الجوانب : منها القيمة التي ليس فيها النعمة او القيمة التي يتعلق بالنعمة حسي و الثاني قيمة الحيوية التي يتعلق بالصحة الناس ثم الثالث قيمة الروحية التي يتعلق بالموقفنا على العدالة وعلم الجمال و أخير دعوة Scheler بالكائن المطلق

التي يتعلق بالكريم^{٣٢}.

و ينشعبة Scheler على خمسة جنائز :

١. القيمة الإجتماعية

القيمة الإجتماعية هي مصدر من حياة الناس أن يعيشوا مع الآخرين، ويعتقد أن القيمة الإجتماعية لها القدرة على إعطاء معنى والاعتراف للآخرين،



³² <http://id.wikipedia.org/wiki/Aksiologisme>

وتنشعب القيمة الاجتماعية مرّة أخرى على نوعين، هي قيمة التي في الأساس لها صفة الإجتماعية، وهذه قيمة تشمل على الروابط الأسرية، والاصدقية، والحب من بلد، و الثاني هو القيمة التي تدعم القيمة الأولى (ذات طابع اجتماعي) و استخدم قيمة الثانية من بعض البشر لتصل حال الاجتماعيتها

٢. القيم الثقافية

القيمة الثقافية هي شكل الحقيق لجهود الناس من اجل انسنة بشرية (حضارة) والقيمة الثقافة هي عملية التقدم من الإنساني في الماضي ثم يصبح تجرية لاستمرار الحياة في الحاضر والمستقبل

٣. القيمة الدنيّة

هذه قيمة الدنيّة تركيز من العلاقات الناس مع اله، كشف Scheler أن العلاقة مع اله كان الناس يحصل على تجربة ممتازة التي فيها الشخصية النبيلة بالعقائد الدنيّة، والطقوس والأساطير. لا فهم القيم الدنيّة إلا مع الإيمان والحب على الناس والناس يدرك أن اله هو الخالق، والعالم، والقاضي في العالم. من هذه القيمة الدنيّة اتصال الناس مع ربّه بالثناء والعبادة والصلاة، والإخلاص والاستعداد للتضحية من أجل ربّه.

٤. القيمة الأخلاقية

القيمة الأخلاقية هي النظام بين القيمة الأساسية و القيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الأخلاقية التي تجعل بها الناس الاحترام، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

٥. القيمة الداخلية

القيمة الداخلية هي القيمة لنفسه المثل رغبة الإنسان لتلبية، صحة الجسد والروح، والعلوم، السلام الداخلي، والصداقة، والاحتياجات الدينية^{٣٣}.
أما الدين في اصطلاح فقد اختلف تعرفه اختلافا واسعا حيث عرفه كل الناس حسب مشربه و ما يرى أنه من أهمّ مميزات الدين و يتخير من هذه التعريفات تعريفين : تعريف الدين السماويّ و تعريف الدين مطلقا، اما السماويّ هو الشرع الإلهي المتلقى عن طريق الوحي. و اما الدين المطلقا هو اعتقاد قداسة ذات و مجموعة السلوكيات التي تدل الخضوع لتلك الذات ذلاً و حبا رغبة و رهبة.

٥. السيرة

اختصار لعبارة لاتينية هي Curriculum vitae وتعني سيرة الحياة. تعني السيرة الذاتية (CV) بتقلم تصور عن حياة الشخص ومؤهلاته تعد السيرة الذاتية أول عنصر يبحث عنه صاحب العمل عند البحث عن موظفين للعمل لديه ويبدأ أن يطالع صاحب العمل على السير الذاتية المقدمة إليه يقوم بعمل مقابلات وظيفية (interview) للمؤهلين من طالبي العمل.

³³ <http://id.wikipedia.org/wiki/Aksiologisme>

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

اعتمادا على أسئلة البحث التي كتبها الباحث في الفصل الأول، يعني يتبع الباحث في واسطة المدخل الكيفي، يعني (Qualitative Approach). كتابة الرسالة المدخل الكيفي لوصف الوقائع والحدوث الواقعية بطريقة طبيعية تتعلق بالتعبير الكتابة أو الأنشطة الممكنة في ملاحظتها.³⁴ "المنهج" أو "منهاج" في المعاجم اللغوية، نلاحظ أنها وردت أحيانا بمعنى الطريق، وهذا ما عناه رب العزة من خلال قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾.³⁵ "فالمنهاج هو الطريق الموصل للغاية ووضوحها وتماها وكمالها". أما المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية، ويعطي "أمين الساعاتي" تعريفا شاملا للمنهج الوصفي فيقول: "يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى."³⁶

³⁴ Roger Bogdan, 1992, Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif, Diterjemahkan dari Introduction to Qualitative Research, Oleh: A. Khozin Afandi, Surabaya: Usaha Nasional, hal: 3

³⁵ سورة المائدة: ٤٨

³⁶ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للحامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨

قدم مرغونو عدة خصائص عن البحث الكيفي، ولخص الباحث فيما يلي:

- أن البحث الكيفي يتركز على التصميم من وحدة، كما أنه طبيعي دون تحويل واحتيال من الباحث.
- كان الإنسان أداة أساسية في جمع البيانات.
- يكون تحليل البيانات استقرائياً، أي لا يبدأ من استدلال النظرية، ولكنه يبدأ من المظاهر الواقعية.
- يكون البحث وصفيًا تحليليًا. والبيانات المحصول عليها هي الكلام، والصور، أو السلوك.
- تركيز البحث يعود إلى العملية.
- مشروعات البحث مفتوحة وعاطفة.
- أن نتائج البحث متفقة معاً، الاتفاق من المقابلة عليهم.
- مدخل البحث يستخدم الطريقة الكيفية، لأنه (١) أسهل للتنسيق بالمظاهر التي لها بعد مضائف، (٢) أسهل في شرح حقائق العلاقة بين الباحث والمبحوث عنه.
- أسلوب العينة يميل إلى العينة العنصرية (Urposive Sampling) أي اختار الباحث المعلومات من المصادر التي اعتبرها الباحث أعلم بالمعلومات المرجوة.
- يكون البحث شمولياً.^{٣٧}

³⁷ Margono, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), hal. 37-47

أما نوع البحث المستعملة في هذه الرسالة فهو البحث التجريبي
 Experimen Research يعني بحث يهدف لمقارنة العلاقة القوية
 بين المتغيرات.³⁸ المتغير كل شئ غير ثابت. المتغير الحر هو عنصر
 يرجى أن يتأثر بالباحث. والمتغير المعقد هو عنصر يعتمد على المتغير
 الحر. وهذا البحث يعتمد على تجربة في تعليم مهارة الكتابة.

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل
 على العناصر الخارجية في مجموعة القصّة أرنى الله. وأما مصدر هذه البيانات
 فهو " أرنى الله لتوفيق الحكيم".

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه

كما ذكره سركبونو (Sugiyono) في كتابه³⁹ مما يعني أن الباحث بشكل أداة

لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن يقرأ لباحث
 مجموعة القصّة أرنى الله عدّة مرّات ليستخرج منها البيانات التي يريدّها،
 ثم يشعب تلك البيانات ويصنّفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك
 بيانات عن الشخصيات وبيانات عن الرسالة.

³⁸ Elaine B. Johnson, Contextual Teaching & Learning (Terj), (Bandung: MLC, 2002), hal, 291

³⁹ . Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif...hal. 222

٥. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات وتصبح المعلومات متوفرة لدى الباحث من المقابلة، وجدوال الملاحظة، وتطبيق العمل، يبدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها. وتحليل البيانات الموجودة في هذا البحث يتزامن مع عملية جمع البيانات وهذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التفكير الدقيق والصبر، لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المجموعة.

ولكي يتمكن الباحث من تحليل المعلومات أو البيانات لابد أن يتبع خطوات تحليل البيانات كمايلي:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن القيم الدنيّة في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات وتبويبها: بعد أن يطبق الباحث أدواتها ويجمع

من البيانات، فيقوم بتصنيف البيانات التي تقوم بجمعها. والتصنيف هو ترتيب نسقي المعلومات تبدأ بوضع الأشياء ذات الصفات المشتركة في مجموعات كبيرة، ثم تقسيم كل مجموعة كبيرة إلى الوحدات الصغيرة إلى أنواع، والأنواع إلى أجناس. ومعنى آخر فإن التصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بها بحيث تسهل معرفته وتمييزه عن غيره.^{٤٠}

^{٤٠} جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كازم، منا مع البحث في التربية وعلم النفس، (الأردن: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص: ٣٦٠

ثم يقوم الباحث بنقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقا لنظام مناسب حتى يمكن تحليلها وتفسيرها على نحو منظم. يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى يبقى لديه البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة وتفصلها على حسب مشكلة البحث التي قدمها.

٣. عرض البيانات: يشتمل عرض البيانات على عملية التحرير والتنظيم وترتيب البيانات في الجداول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيلة المعنية أو إلى الموضوع المعين. فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنتاجها وتخطيط أية خطوة العنل منها، فهذا العمل يقوم الباحث بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها وتحتاج إلى التصديق، ويقع الباحث

في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي مجموعة القصص أرى الله لتوفيق الحكيم.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن القيم الدنيّة (التي تم جمعها وتحليلها) بقصة أرى الله لتوفيق الحكيم التي يشرح هذه الأمور.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي مناقشة البيانات عن القيم الدّينية وأنواعهما التي وقعت في مجموعة القصّة أرنى الله.

ز. خطوات البيانات

يتم البحث من خلال الخطوات التالية:

١. قراءة مجموعة القصّة "أرنى الله" وفهمها.
٢. جمع الجمل التي تشتمل على أنواع القيم الدّينية من حيث إيمان، اخلاص لله تعالى، وطاعة، وصبر، وعبادة.
٣. تفريق الجمل التي تشتمل على أنواع القيم الدّينية من حيث إيمان، اخلاص لله تعالى، وطاعة، وصبر، وعبادة.
٤. تعيين أنواع القيم الدّينية الموجودة فيها.
٥. تحليل تلك الجمل التي تشتمل على أنواع القيم الدّينية من حيث إيمان، اخلاص لله تعالى، وطاعة، وصبر، وعبادة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول

حياة توفيق الحكيم وأعماله الأدبية

أ. نشأته

(٩ أكتوبر ١٨٩٨ - ٢٦ يوليو ١٩٨٧م) ولد في الإسكندرية وتوفي في القاهرة. كاتب وأديب مصري، من رواد الرواية والكتابة المسرحية العربية ومن الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث، كانت للطريقة التي استقبل بها الشارع الأدبي العربي نتاجاته الفنية بين اعتباره نجاحا عظيما تارة وإخفاقا كبيرا تارة أخرى الأثر الأعظم على تبلور خصوصية تأثير أدب وفكر توفيق الحكيم على أجيال متعاقبة من الأدباء، وكانت مسرحيته المشهورة أهل الكهف في عام ١٩٣٣ حدثا هاما في الدراما العربية فقد كانت تلك المسرحية بداية لنشوء تيار مسرحي عرف بالمسرح الذهني. بالرغم من الإنتاج الغزير لتوفيق الحكيم فإنه لم يكتب إلا عدداً قليلاً من المسرحيات التي يمكن تمثيلها على خشبة المسرح فمعظم مسرحياته من النوع الذي كُتب ليُقرأ فيكتشف القارئ من خلاله عالماً من الدلائل والرموز التي يمكن إسقاطها على الواقع في سهولة لتسهل في تقديم رؤية نقدية للحياة والمجتمع تتسم بقدر كبير من العمق والوعي.

سمي تياره المسرحي بالمسرح الذهني لصعوبة تجسيدها في عمل مسرحي وكان توفيق الحكيم يدرك ذلك جيدا حيث قال في إحدى اللقاءات الصحفية : "إني اليوم أقيم مسرحي داخل الذهن وأجعل الممثلين أفكارا تتحرك في المطلق من المعاني مرتدية أثواب الرموز لهذا اتسعت الهوة بيني وبين خشبة المسرح ولم أجد قنطرة تنقل مثل هذه الأعمال إلى الناس غير المطبوعة. كان الحكيم أول مؤلف استلهم في أعماله المسرحية

سواء أكانت فرعونية أو رومانية أو قبطية أو إسلامية لكن بعض النقاد اتهموه بأن له ما وصفوه بميول فرعونية وخاصة بعد رواية عودة الروح أرسله والده إلى فرنسا ليلتعد عن المسرح ويتفرغ لدراسة القانون ولكنه وخلال إقامته في باريس لمدة ٣ سنوات اطلع على فنون المسرح الذي كان شغله الشاغل واكتشف الحكيم حقيقة أن الثقافة المسرحية الأوروبية بأكملها أسست على أصول المسرح اليوناني فقام بدراسة المسرح اليوناني القديم كما اطلع على الأساطير والملاحم اليونانية العظيمة [٣]. عندما قرأ توفيق الحكيم إن بعض لاعبي كرة القدم دون العشرين يقبضون ملايين الجنيهات قال عبارته المشهورة: "انتهى عصر القلم وبدأ عصر القدم لقد أخذ هذا اللاعب في سنة واحدة ما لم يأخذه كل أدباء مصر من أيام اختاتون".

عاصر الحريين العالميتين ١٩١٤ - ١٩٣٩. وعاصر عمالقة الأدب في تلك الفترة مثل مصطفى صادق الرافعي وطه حسين والعقاد واحمد امين وسلامة موسى. وعمالقة الشعر مثل أحمد شوقي وحافظ إبراهيم، وعمالقة الموسيقى مثل سيد درويش وزكريا أحمد والقصبجي، وعمالقة المسرح المصري مثل جورج أبيض ويوسف وهبي والريحاني. كما عاصر فترة انحطاط الثقافة المصرية (حسب رأيه) في الفترة الممتدة بين الحرب العالمية الثانية وقيام ثورة يوليو ١٩٣٩ - ١٩٥٢. هذه المرحلة التي وصفها في مقال له بصحيفة أخبار اليوم بالعصر "الشكوكي"، وذلك نسبة لمحمود شكوكو.

ولد توفيق الحكيم بالإسكندرية عام ١٨٩٧ لأب مصري من أصل ريفي يعمل في سلك القضاء في قرية "الدلنجات" إحدى قرى مركز ايتاي البارود بمحافظة البحيرة، وكان يعد من أثرياء الفلاحين، ولأم تركية أرستقراطية كانت ابنة لأحد الضباط الأتراك المتقاعدين، لكن هناك من يقدم تاريخاً آخر لولادته وذلك حسب ما أورده الدكتور إسماعيل أدهم والدكتور إبراهيم ناجي في دراستهما عن توفيق الحكيم حيث أرّخا تاريخ مولده عام ١٩٠٣ بضاحية الرمل في مدينة الإسكندرية.

كانت والدته سيدة متفخرة لأنها من أصل تركي وكانت تقيم العواثق بين توفيق الحكيم وأهله من الفلاحين فكانت تعزله عنهم وعن أترابه من الأطفال وتمنعهم من الوصول إليه، ولعل ذلك ما جعله يستدير إلى عالمه العقلي الداخلي، عندما بلغ السابعة من عمره التحق بمدرسة دمنهور الابتدائية حتى انتهى من تعليمه الابتدائي سنة ١٩١٥ ثم ألحقه أبوه بمدرسة حكومية في محافظة البحيرة حيث أنهى الدراسة الثانوية، ثم انتقل إلى القاهرة، مع أعمامه، لمواصلة الدراسة الثانوية في مدرسة محمد علي الثانوية، بسبب عدم وجود مدرسة ثانوية في منطقته. وفي هذه الفترة وقع في غرام جارة له، ولكن لم تكن النهاية لطيفة عليه. أتاح له هذا البعد عن عائلته نوعاً من الحرية فأخذ يهتم بنواح لم يتيسر له العناية بها إلى جانب أمه كالموسيقى والتمثيل ولقد وجد في ترده على فرقة جورج أبيض ما يرضي ميوله الفنية للانجذاب إلى المسرح.

في عام ١٩١٩ مع الثورة المصرية شارك مع أعمامه في المظاهرات وقبض عليهم واعتقلوا بسجن القلعة. إلا أن والده استطاع نقله إلى المستشفى العسكري إلى أن أفرج عنه. حيث عاد عام ١٩٢٠ إلى الدراسة وحصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٢١. ثم انضم إلى كلية الحقوق بسبب رغبة أبيه ليتخرج منها عام ١٩٢٥، التحق توفيق الحكيم بعد ذلك بمكتب أحد المحامين المشهورين، فعمل محامياً متدرباً فترة زمنية قصيرة، ونتيجة لاتصالات عائلته بأشخاص ذوي نفوذ تمكن والده من الحصول على دعم أحد المسؤولين في إيفاده في بعثة دراسية إلى باريس لمتابعة دراساته العليا في جامعتها قصد الحصول على شهادة الدكتوراه في الحقوق والعودة للتدريس في إحدى الجامعات المصرية الناشئة فغادر إلى باريس لنيل شهادة الدكتوراه

(١٩٢٥ - ١٩٢٨)، وفي باريس، كان يزور متاحف اللوفر وقاعات السينما والمسرح، واكتسب من خلال ذلك ثقافة أدبية وفنية واسعة إذ اطلع على الأدب العالمي وفي مقدمته اليوناني والفرنسي.

وانصرف عن دراسة القانون، واتجه إلى الأدب المسرحي والقصص، وتردد على المسارح الفرنسية ودار الأوبرا، فاستدعاه والداه في سنة ١٩٢٧ أي بعد ثلاث سنوات فقط من إقامته هناك، وعاد الحكيم صفر الدين من الشهادة التي أوفد من أجل الحصول عليها. عاد سنة ١٩٢٨ إلى مصر ليعمل وكيلاً للنائب العام سنة ١٩٣٠، في المحاكم المختلطة بالإسكندرية ثم في المحاكم الأهلية. وفي سنة ١٩٣٤ انتقل إلى وزارة المعارف ليعمل مفتشاً للتحقيقات، ثم نقل مديراً لإدارة الموسيقى والمسرح بالوزارة عام ١٩٣٧، ثم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية ليعمل مديراً لمصلحة الإرشاد الاجتماعي. استقال في سنة ١٩٤٤، ليعود ثانية إلى الوظيفة الحكومية سنة ١٩٥٤ مديراً لدار الكتب المصرية. وفي نفس السنة انتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية وفي عام ١٩٥٦ عين عضواً متفرعاً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بدرجة وكيل وزارة. وفي سنة ١٩٥٩ عين كمندوب مصر بمنظمة اليونسكو في باريس. ثم عاد إلى القاهرة في أوائل سنة ١٩٦٠ إلى موقعه في المجلس الأعلى للفنون والآداب. عمل بعدها مستشاراً بجريدة الأهرام ثم عضواً بمجلس إدارتها في عام ١٩٧١.

ب. كتب نشرت في لغة أجنبية

اسم العمل	النوع	الإصدار	ترجمة
شهر زاد	مسرحية	١٩٣٤	في باريس عام ١٩٣٦ بمقدمة لجورج لكونت عضو الأكاديمية الفرنسية في دار نشر نوفيل أديسون لاتين وترجم إلى الإنجليزية في دار النشر بيلوت بلندن ثم في دار النشر كروان بنيويورك في ١٩٤٥. وبأمريكا دار نشر ثري كنتنتزا بريس واشنطن ١٩٨١.
عودة الروح	رواية	١٩٣٣	ترجم ونشر بالروسية في لنجراد عام ١٩٣٥ وبالفرنسية في باريس عام ١٩٣٧ في دار فاسكيل للنشر وبالإنجليزية في واشنطن ١٩٨٤.
يوميات نائب في الأرياف	رواية	١٩٣٧	ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٣٩ (طبعة أول) وفي عام ١٩٤٢ (طبعة ثانية) وفي عام ١٩٧٤ و ١٩٧٨ (طبعة ثالثة ورابعة وخامسة بدار بلون بباريس وترجم ونشر بالعبرية عام ١٩٤٥ وترجم ونشر باللغة الإنجليزية في دار (هارفيل) للنشر بلندن عام ١٩٤٧ - ترجمة أبا إيبان - ترجم إلى الأسبانية في مدريد عام ١٩٤٨ وترجم ونشر في السويد عام ١٩٥٥، وترجم

ونشر بالألمانية عام ١٩٦١ وبالرومانية عام ١٩٦٢ وبالروسية ١٩٦١.			
عام ١٩٤٦. وكتب مقدمة النسخة العربية الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الأزهر الأسبق.	١٩٣٣	مسرحية	الأيدي الناعمة (فيلم)
ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٤٦ طبعة أولى، ونشر طبعة ثانية في باريس عام ١٩٦٠.	١٩٣٨	رواية	عصفور من الشرق
ترجم ونشر بالفرنسية في باريس بعنوان (مذكرات قضائي شاعر) عام ١٩٦١.	١٩٥٣	قصص	عدالة وفن
ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.	١٩٤٢	مسرحية	بجماليون
ترجم ونشر بالفرنسية في جت عام ١٩٥٠، وبالانجليزية في أمريكا بدار نشر ثري كنتنتز بريس بواشنطن ١٩٨١.	١٩٤٩	مسرحية	الملك أوديب
ترجم ونشر بالفرنسية في باقة عام ١٩٥٠ وبالانجليزية في أمريكا بواشنطن ١٩٨١.	١٩٤٣-	مسرحية	سليمان الحكيم

المبحث الثاني

عرض البيانات

سيشرح الباحث في هذا الباب البيانات المحصورة عليها وتحليل للقيم الدينية في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم. والبيانات المحلل في هذا البحث هي القيم الدينية في مجموعة القصص "أرني الله" لتوفيق الحكيم. وتكون القيم الدينية فيها خمس قيم وهي: الإيمان، والإخلاص، والطاعة، والصبر، والعبادة. وسيحلل الباحث ما توصل إليه البحث بالترتيب التالي:

١. الإيمان

- الإيمان بالله وهي:

أ. الشكر

هذه القيمة نجد في قصة "أرني الله". و الشاهد على ذلك في الجملة:

شكرا لله!... أنت لي نعمة من الله!...^{٤١}

في هذه القصة أن الرجل يشكر الله سبحانه وتعالى كان له طفل ذكي.

هذا يدل على أننا لابد أن نشكر الله على جميع نعمه التي قد أنعمنا الله بها.

هذه القيمة نجد في قصة "موزع البريد". و الشاهد على ذلك في الجملة:

"احمدوا ربكم أيها الناس...".^{٤٢}

^{٤١} توفيق الحكيم، أرني الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١١

^{٤٢} توفيق الحكيم، أرني الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٣٧

وهذه الجملة تحتكي عن الرجل الذي ينصح الساعي اليريد ليشكر إلى الله.
والدليل على ذلك ينصحنا أن تنبغي لنشكر دائما إلى الله على نعمه كافة
التي أعطيت لنا.

ب. محبة الله

هذه القيمة نجد في قصة "أرى الله" مرتين:
الشاهد الأول على ذلك في العبارة هي
"كيف يسمع كلام الآدميين من كان في قلبه مقدرًا نصف ذرة من محبة الله؟!...
والله لو قطعتموه بالمنشار لما علم بذلك!...."^{٤٣}
وهذه العبارة تدل على إيمان أب بحيث أنه يحب الله حبا جما. والدليل على ذلك
أن الأب يخشع في عبادة الله حتى لا يبالي بما دعاه الناس. كما قال تعالى
في القرآن: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.^{٤٤}

الشاهد الثاني على ذلك في العبارة هي
"أرأيت؟... إن نصف ذرية من نور الله تكفي لتحطيم تركيبتنا الآدمي وإتلاف
جهازنا العقلي!..."^{٤٥}

^{٤٣} توفيق الحكيم، أرى الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٥

^{٤٤} سورة آل عمران: ٣١

^{٤٥} توفيق الحكيم، أرى الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٥

هذه العبارة تدل على الأب الذي يقبل نصف ذرة من نور الله حتى لا يهتم أمور الدنيا. والدليل على ذلك أن نصف ذرة من محبة الله وحده يجعل الناس ناسأة أمور الدنيا.

ج. الخوف إلى الله

هذه القيمة نجد في قصة "موزع البريد". و الشاهد على ذلك في الجملة:
 "إتق الله يا شيخ!..."^{٤٦}

وهذه الجملة تقص على الرجل الذي ينصح الساعي البريد ليخاف إلى الله ويتقي إليه. والدليل على ذلك يحذرنا الكاتب من أن نخش الله سبحانه وتعالى لاسواه، هذا التحليل من الإيمان بالله. كما قال تعالى: وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ.^{٤٧}

د. الإيمان بصفة الله

هذه القيمة نجد في قصة "وكانت الدنيا" ثلاث مرّات:
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 الشاهد الأول على ذلك في العبارة هي
 "خلقه بيده ونفخ فيه من روحه!..."^{٤٨}

وتقص هذه العبارة عن خلق الله آدم بيده ونفخ في آدم روحه. والدليل على هذه العبارة يريد الكاتب أن يجب علينا أن يكون يؤمنون بالله سبحانه وتعالى لأن الله

^{٤٦} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٣٦

^{٤٧} سورة البقرة: ٢٣٥

^{٤٨} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٦٢

يُخَلِّقُنَا بِأَحْسَنِ تَقْوِيمٍ. كما قال تعالى في القرآن: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ

تَقْوِيمٍ.^{٤٩}

و الشاهد الثاني على ذلك في العبارة هي

"هذا مالا سبيل إليه... تلك صفة الله التي لا تنفصل عنه ولا يتفصل عنها... إنها روحه التي لا تعطي ولا تفقد ولا تسلب... وهو وحده الذي يستطيع أن يتفخ منها بإرادته في الكائنات!..."^{٥٠}

وندل هذه الجملة على الحية الذكية التي تشرح عن صفة الله إلى الشيطان. والدليل على ذلك يشرح الكاتب صفة الله، والروح هو نسوع من صفة الله التي لا يعطي ولا يفقد ولا يسلب، ويجب علينا أن نؤمن بصفة الله عز وجل لأن صفة الله كالروح له ولا سواه. وهذا النوع من أنواع الإيمان إلى الله سبحانه وتعالى. كما قال تعالى في القرآن: وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا

أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا^{٥١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و الشاهد الثالث على ذلك في العبارة هي

"إن آدم، ذلك العمل العظيم الذي يفخر به الخالق... تلك الآية التي نفخ فيها من روحه... يجب أن تبقى هكذا بمفردها صورة خالدة ناطقة بمقدرة المبدع الأعظم وكماله الأبدى، الذي لا يشوبه نقص!..."^{٥٢}

^{٤٩} سورة النين: ٤

^{٥٠} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٦٤

^{٥١} سورة الإسراء: ٨٥

^{٥٢} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٦٩

عبر في هذه العبارة عن خلق آدم من عمل العظيم من روح الله. والدليل على هذه العبارة يريد الكاتب أن نكون من المؤمنين بالله سبحانه وتعالى لأن الله خالق العظيم والشامل والبقاء التي ليس له نقص. كما قال تعالى في القرآن الكر
م: **اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُورَكُمُ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ** ﴿٦٥﴾ **هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ** ^{٥٣}
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.^{٥٤}

هذه القيمة نجد في قصة "في سنة مليون". و الشاهد على ذلك في الجملة:
"أيها الخالق الأزلي... لك أنت وحدك الخلود والجبروت!..."^{٥٤}
وهذه العبارة تدل على حمد عظيم الشاعر لخالق سبحانه وتعالى لأنه عبد
الضعيف.

٥٥. الإيمان قوة

هذه القيمة نجد في قصة "معجزات وكرامات". و الشاهد على ذلك في الجملة:
"إيمانكم... إنه الإيمان جعلكم تحققون كل ذلك... إنكم لاتعرفون ما في نفس
المومن من قوة... الإيمان قوة يا أبنائي... الإيمان قوة!... المعجزة ثاوية
في قلوبكم... كالماء في الحجر... لا يفجرها غير الإيمان!..."^{٥٥}

^{٥٣} سورة المؤمن: ٦٤-٦٥

^{٥٤} توفيق الحكيم، أرق الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٩٨

^{٥٥} توفيق الحكيم، أرق الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١١٨

وهذه الجملة تدل على إيمان العباد في قلوبهم الذين يستطيعون أن يأتوا معجزات تجعل قوة في أنفسهم.

و. ذكر الله

هذه القيمة نجد في قصة "الحبيب المجهول" مرتين:

الشاهد الأول في العبارة:

"ما شاء الله!... إني لم أر في حياتي أصفق منك وجها!..."^{٥٦}

هذه الجملة تحكي في الزوج الذي يتلفظ بكلمة "ما شاء الله" لدهشته لأنه لم يعترض أي حادث غريب في حياته، لذلك لما تعرض على حادث يعجبه تلفظ بكلمة "ما شاء الله".

و الشاهد الثاني في العبارة:

"لا حول ولا قوة إلا بالله!... أعترف بأبي عجزت عن إرضائك!..."^{٥٧}

هذه الجملة تحكي في الشاب الذي يتلفظ بقول "لا حول ولا قوة إلا بالله" ليهدي غضب الرجل يحرقه الغيور. واعتقاد أنه لا يستطيع أن يهدي غضب الرجل إلا بحول وقوة من الله عز وجل.

ز. القسم بالله

هذه القيمة نجد في قصة "الحبيب المجهول". و الشاهد على ذلك في الجملة:

"أنا والله لم أعد أدري كيف أرضيك؟..."^{٥٨}

^{٥٦} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٤٤

^{٥٧} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٤٤-١٤٥

^{٥٨} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٤٦

هذه الجملة تحتكي عن الشاب الذي قذفه الرجل على زوجته تخونه بسبب هذا الشاب، فأشعبة الشاب بالله على أنه لم يفعله ذلك قط.

- الإيمان باليوم الآخر

هذه القيمة نجد في قصة "في سنة مليون". و الشاهد على ذلك في الجملة:
 "فإذا هو رأس يفكر، وأنف يستنشق به غدائه من الهواء، وطعامه من الغزوات،
 ويدان ضعيفتان وساقان هزيلتان لقلة الاستعمال... لم يعد هناك فرق بين إنسان
 وبحر وكوكب... إنه مثلها خالد... ومثلها لا حاجة به إلى أن يعمل بيديه
 ليعيش... بل إنه الآن شبه إليه... لا يلد ولا يولد... يجهل الموت ويعرف الأبد
 ولا يجرك الأمس ولا الغد!"^{٥٩}

وهذه الجملة تقص على الناس في سنة مليون الذين لا يعرفون عن الموت ويوم
 الآخر. وهذه الحال يتناقض بالإيمان من حيث الإيمان باليوم الآخر، ويجب
 على كل المسلم أن يؤمن باليوم الآخر. كما قال تعالى في كتابه: وَقَالَ الَّذِينَ

كُفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ

عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
 أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.^{٦٠}

- الإيمان بالرسَل

هذه القيمة نجد في قصة "في سنة مليون". و الشاهد على ذلك في الجملة:

^{٥٩} توفيق الحكيم، أرن الله (مكة مصر)، مجهول السنة)، ص: ٨٩

^{٦٠} سورة النساء: ٣

"ولكن كانت أمامه عقبة، هي ((المعجزة)) التي يطلبه بها كفاره والجاحدون لأفكاره... وهم ما كانوا يرضون منه بغير معجزة واحدة: أن يميت لهم الحي!..."^{٦١}

في هذه القصة تقص عن الناس في سنة مليون الذين صادقون على النبي الجديد. وهذا الحال مخالف بالإيمان إلى الرسل لأن خاتم الأنبياء والرسل في الإسلام هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما قال تعالى في القرآن الكريم:

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ^{٦٢} وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا.^{٦٣}

٢. الإخلاص

أ. الإخلاص في التضحية

- وردت هذه القيمة في قصة "أنا الموت". و الشاهد على ذلك في الجملة:

"فقد كانت تجدف فوق قاربها المطاط قرب الصخرة، وأبصرت الشاب وهو يهب مستويا على قدميه فوق القمة، ويطرح من يده الكتاب ثم يلقي بنفسه في الماء، فأسرعت إليه بمجدفة بكل قوتها حتى بلغته وقد كادت تطويه الأمواج، فقبضت على ذراعه وجذبت به إلى مطيتها الخشبية وهو خائر القوي فاقد الوعي

٦٣

^{٦١} توفيق الحكيم، أرن الله (مكة مصر، مجهول السنة)، ص: ٩٥

^{٦٢} سورة الأحزاب: ٤٠

^{٦٣} توفيق الحكيم، أرن الله (مكة مصر، مجهول السنة)، ص: ٩٢

هذه الجملة تحتكي على ساعدت امرأة رجلا كاد أن يغرق وأخلصت في مساعدة. ويجب في مساعدة الغير صدق النية بدون أن يأمل إلى جزاء. ويشمل هذا الصدق في التضحية.

- وردت هذه الجملة في قصّة "إمرأة غلبت الشيطان" و الشاهد على ذلك في الجملة:

"لم أأخذ عنك... إني وفية بعهدي... خذني إلى الجحيم... دعوني أيها الملائكة أذهب إلى الجحيم... هكذا وعدت... ومن الفضيلة أن أبر بوعدي ولا أنكث عهدي ولو مع الشيطان!..."^{٦٤}

هذه الجملة تحتكي في امرأة واعدت الشيطان بأن تتبعه إلى النار، فأبجرت وعدها وترضى بنفسها أن تتبع الشيطان إلى النار. كما قال تعالى في القرآن: يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ.^{٦٥}

- وردت هذه الجملة في قصّة "اعترف القاتل" و الشاهد على ذلك في الجملة: "لو أن الروح التي في الجسد ترهن في السوق أو تباع... لما تردد هذا الشاب

في رهن روحه أو بيعها لينقذ بئمنها حياة من أحب!..."^{٦٦}
هذه الجملة تحتكي عن الشاب الذي يرضى أن يقبل كل شيء حتى روحه في غاية إنقاذ عشيقته المحبوبة.

ب. الإخلاص على أقدار الله، و الشاهد على ذلك في الجملة:
"لا تحسر على ما فاتك، ولا تصدق ما لا يمكن أن يكون!..."^{٦٧}

^{٦٤} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٣٥

^{٦٥} سورة المائدة: ١

^{٦٦} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٧٢

وردت هذه الجملة في قصة "دولة العصفور" وتحكي في الصائد ائطاد عصفورا ولكن العصفور طلب من الصائد أن يستمع منه حكمة. فوافق الصائد ثم طلب منه أن يطلقه، فأطلقه فأخبره العصفور حكمة فقال: لا تحزن فيما لا تستطيع نيله ولا تصدق فيما لا يمكن وقوعه. وهذا يشمل في الرضا على ما قدر الله.

ج. الإخلاص في الحب

و الشاهد على ذلك في الجملة:

"أشعر أني أغار عليك من هذه الشمس الغاربة... لو لمست أشعتها خديك... خشية أن تخطف وهي ذاهبة شيئاً منك، ولن أسمح بابتسامة منك تلقى إلى هذين الصديقين، بل اللصين... إنيما سينقلبان في نزري نشالين يتربصان بلؤلؤة من لآلئ بسماتك وكلماتك ونظراتك... لن أدع مخلوقاً يأمل في ذرة من فتات مائدتك الحافلة بالسحر والفتنة... كل الرجال يصبحون في عيني قطاع طرق إذا اقتربوا من كنوزك!..."

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه العبارة واردة في القصة "مؤتمر الحب"، عبرت عن غيرة الصحافي الذي يكره أن يهتم أي رجل بحبيبته، وهذا يدل على عدم رضا الحبيب عن حبيبته.

د. الإخلاص في العبادة

و الشاهد على ذلك في الجملة:

^{٦٧} توفيق الحكيم، أرى الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٧٨

^{٦٨} توفيق الحكيم، أرى الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٢٦

" وغرقت في التأمّلات السامية!..."^{٦٩}

هذه العبارة واردة في القصة "إمرأة غلبت الشيطان"، حيث إن امرأة تابت بعد تخوض في الذنوب عشر سنوات فخشعت في عبادتها. وخشوع العبد في العبادة يدلّ على أنه خلص نيته في العبادة. كما قال تعالى في القرآن: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ** **الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ^{٧٠} الدِّينَ.**^{٧١}

٥. الإخلاص في العمل

و الشّاهد على ذلك- في الجملة:

" فصنع المستحيل حتى عثر على وظيفة مدرّس في تلك المدرسة الحرّة في الإسكندرية... وجاهد جهاد الأبطال حتى تمكن من أدخال خطيبته مصحة ((حلوان))... وأوصى الأبطاء والمرضى ألا يدخروا وسعا في العناية بالمریضة العزيزة... فهو على استعداد أن يدفع النفقات، ولو ن دمه... وبذل دمه فعلا وعقله وقوّته في إعطاء دروس خصوصية فوق عمله المرهق بالمدرسة، حتى يجمع ما يدفعه به ثمن التمريض والعلاج!..."^{٧٢}

هذه العبارة واردة في القصة " اعترف القاتل"، تحكي في شاب يرضى أن يقطع مسافة ذهابا وإيابا من من مكتبه في الإسكندرية إلى المستشفى في القاهرة التي

^{٦٩} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٣٣
^{٧٠} سورة الزمر: ٢٠

^{٧٢} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٧١-١٧٢

عولجت فيها عشيقته، فيفعل ذلك كله وُجاء في شفائها. وهذا يدلّ على أنّه حبيب مخلص وجد في عمله، للحصول على المال ليدفع به تكلفة علاج عشيقته المريض.

٣. الطّاعة

١. تواضع، و الشّاهد على ذلك في الجملة:

"تواضع أيها الرّجل واطلب قليل القليل!..."^{٧٣}

وردت هذه الجملة في قصّة "أرني الله" تحكي في الأدب أنه طلب من رجل صالح أن يدعو له لينال محبة الله ولو بذرة. ولكن الرجل الصّالح وعظه بالتواضع وأن يطلب أقل من ذلك. ففي هذه المناسبة علّمتنا على أن نتواضع الله وأن لا نطلب أكثر ما لا يناسب بقدر إمكاننا.

٢. طاعة لأوامر الله

وردت هذه الجملة في قصّة "وكانت الدنيا" أربع مرّات:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشّاهد الأول على ذلك في الجملة:

"وأنا أعوذ بالله أن أرجع ولم أنفذ أمر ربي!..."^{٧٤}

هذه الجملة تحكي في طاعة الملائكة وهم جبريل وميكائيل وإزرائيل في امتثال أمر الله بأن يأتوا بسبعة أطيّان مختلفة من الأرض. وأبي ملك إزرائيل أن يعود بيد فارغة، كما يرجع ملك جبريل وميكائيل بدون أن يحمل الطين بسبب الأرض ترفض أن يأخذ منها أحد طينا إلا الله.

^{٧٣} توفيق الحكيم، أرني الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٤

^{٧٤} توفيق الحكيم، أرني الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٦١

و الشّاهد الثّاني على ذلك في الجملة:

"فأمر الملائكة أن يسجدوا لهذه الآية الرّائعة، فسجدوا كلهم إلا إبليس!..."^{٧٥}
هذه الجملة تحكي في طاعة الملائكة على أمر الله ليسجدوا لآدم إلا إبليس
لعنة الله عليه أبي أن يسجد لآدم.

و الشّاهد الثّالث على ذلك في الجملة:

"ومضى في الجنة يسير مستخفا بما رأى، مستكبرا أن يقع ساجدا لمخلوق
من الطّين!..."^{٧٦}

هذه الجملة وردت في قصّة "وكانت الدنيا"، تحكي عن إبليس الذي يتكبر
على آدم ويظنّ أنه خير منه، خلقه الله من النّار وخلق آدم من الطّين فرفض
أن يسجد له.

و الشّاهد الرّابع على ذلك في الجملة:

"وتّم بعد ذلك ما هو معلوم. فقد ضعف آدم وأطاع جواء وأكل معها
من الشّجرة، وانتشى من عصيرها وثمل، وامتزج بجواء، وطردها من الجنّة
إلى الأرض!..."^{٧٧}

هذه الجملة وردت في قصّة "وكانت الدنيا"، تحكي عن آدم عليه السلام أن
لا يطيع الله فيما هي عن القرب إلى الشّجرة فأزله الشّيطان وخالف آدم
أمر الله.

^{٧٥} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٦١

^{٧٦} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٦١-٦٢

^{٧٧} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٧٢

٤. الصَّبْر

أ. الصَّبْر في العمل

- وردت هذه القيمة في قصّة "أرني الله"، و الشّاهد على ذلك في الجملة:
 "ومضى لوقته وجعل ويطوف بالمدينة يسأل الناس عن بغيته، فسخرّوا منه،
 فهم مشغولون عن الله!..."^{٧٨}
- هذه الجملة تحكي في الأدب ذو الصَّبْر ولا ييأس في حصول ما رغب به ولده. وهذا من ضمن الصَّبْر في الحصول على ما هو المطلوب.

- وردت هذه القيمة في قصّة "موزع البريد"، و الشّاهد على ذلك في الجملة:
 "وهكذا دواليك... لا الأيام تنتهي، ولا الناس تفنى، ولا المحفظة تفرغ، لا شيء يفرغ غير صبري... ولكن ما حيلتي؟... لا بدلي من العمل... وإلا تراكت رسائل يومين... فأقع في حيص بيص...!"^{٧٩}

هذه الجملة تحكي في ساعي البريد الذي يصبر في تنفيذ عمله وهو إرسال الرسالة، وإن شعر بالتعب وقد لا يصبر على عمله في بعض الأحيان. فهذه يدل على الصَّبْر في العمل.

- وردت هذه القيمة في قصّة "دولة العصافير"، و الشّاهد على ذلك في الجملة:
 "نحن نعلم لنرزق، وهو يريد أن يرزق ولا يعمل!..."^{٨٠}

^{٧٨} توفيق الحكيم، أرني الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٢

^{٧٩} توفيق الحكيم، أرني الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٣٣

^{٨٠} توفيق الحكيم، أرني الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ٢٥

هذه الجملة تحكي في أسرة العصفار عندما تحكي الوالد على ولده عن شرور الناس. العصفار تسعى لطب الرزق أما الناس أكثرهم يودّون أن يحصل على الرزق بدون الذهاب إلى العمل بالجدّ.

- وردت هذه القيمة في قصة "اعترف القاتل"، و الشاهد على ذلك في الجملة:
"وكان لابد أن يراها في كلّ أسبوع مرة، ليشجعها ويعينها على احتمال أعباء المرض... فكثرت أسفاره إلى القاهرة... ولكن موارده على الرغم من جهوده شحيحة!..."^{٨١}

هذه القصة تحكي في الشاب في رعاية عشيقته المريضة على الرغم من أن يسافر من القاهرة إلى الإسكندرية ذهباً وإياباً.
ب. الصبر في مشكلة الحياة

وردت هذه القيمة في قصة "أنا الموت" مرتين:
الشاهد الأول على ذلك في الجملة:

أكتبوا ذلك السبب التقليدي الذي نطالع كثيراً في الصحف: ((الضيق ذات اليد))!..."^{٨٢}

هذه القصة تحكي في الشاب الذي يشعر بالمشقة والعناء حتى يقرّر الانتحار.
هذا يدلّ على عدم الصبر عندما ابتلاه الله في هذا الدنيا.
الشاهد الثاني على ذلك في الجملة:

"تلملم الشاب ونفخ نافذ الصبر ضيق الصدر، وقال: الحياة قبيحة في نظري...
أشريقتي أنت في حدة عيني وشبكة بصرى؟!... رواية في السينما لم تعجبني،

^{٨١} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، من: ١٧٢

^{٨٢} توفيق الحكيم، أرن الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، من: ٤٤

وأردت الخروج ... هل لتفرج في القاعة أن يمسك بيدي ويجلسني على الرغم

منى يقول: الرواية ممتعة... امكث حتى النهاية؟!...^{٨٣}

هذه الجملة تحكى في الشاب الذي لا يحتلى بالصبر في حياته، كان حياة الدنيا

سيئة للغاية له. وهذا يشمل في عدم صبره عندما ابتلاه الله في هذه الدنيا.

- وردت هذه الجملة في قصة "الحبيب المجهول"، و الشاهد على ذلك في الجملة:

"مهلا يا سيدي... مهلا... هدي أعصابك الثائرة!..."^{٨٤}

هذه القصة تحكى في الزوج الذي يجد زوجته مع رجل آخر، وكان يتعجل

إلى قتل الرجل بالبندوقية فهذا الرجل الزوج. وهذا يدل على الصبر وأن نفكر

ملياً في العمل.

ج. الصبر في الأمل

و الشاهد الأول على ذلك في الجملة:

"لم يورق لها أمل، ولكن دموعها هطلت كالطرر!..."^{٨٥}

هذه الجملة واردة في القصة "امرأة غلبت الشيطان"، تحكى في امرأة تأمل

دائماً في حياتها على الرغم الدموع تملأ أيامها.

د. الصبر في الإنتظار

و الشاهد الأول على ذلك في الجملة:

- "ما هذا الذي يهز جذران رأسي؟..."

- فكرة...

^{٨٣} توفيق الحكيم، أرن الله (مكة مصر، مجهول السنة)، ص: ٥٣

^{٨٤} توفيق الحكيم، أرن الله (مكة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٤٤

^{٨٥} توفيق الحكيم، أرن الله (مكة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٣٠

- وما تريدین؟...
 - الخروج...
 - الآن؟... فی خوف هذا الليل؟... والناس نيام، والنحاس يغلق منى هذه الأجنان؟!!
 - نعم... الآن... إذا لم أخرج الآن فلن أخرج أبدا...
 - ألا ترين أنى أثناء؟... وأنى لا أكاد أتماسك؟!... أولا تستطيعين انتظارا حتى الصباح؟!...
 - لا أستطيع انتظارا... الآن يجب أن أخرج!..."^{٨٦}
- هذه الجملة وردت فی قصة "ميلاد فكرة"، تحكى فی الرجل الذي سينام ليلا. ثم هناك فكرة له طلبت من الرجل فی أن يحققها عا جلا فی الدنيا. وهذا تحكى عن تعجل الفكرة وعدم صبرها فيبدوها صاحبها مباشرة ليتماشى مع الأفكار الأخرى فی العالم، فيكون سببا فی ظهور الحضارة.

٥. العبادة

- أ. الدعاء
- وردت هذه القيمة فی قصة "أرى الله" مرتين:
- الشاهد الأول على ذلك فی الجملة:
- " اذهب إلى طرف المدينة تجد ناسكا هرما لا يسأل الله شيا إلا استجاب له...
- فرمما تجد عنده بغيتك!..."^{٨٧}

^{٨٦} توفيق الحكيم، أرى الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٧٧

^{٨٧} توفيق الحكيم، أرى الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٢

هذه الجملة تحكى في الأب سافر ليتلقى برجل صالح ليدعوله، وذلك حسب ما رأى أكثر الناس أن دعاه مستجاب ولا يرد عند الله. والدليل على ذلك أن الدعاء من الصالح مستجاب بالله عز وجل.

و الشاهد الثاني على ذلك في الجملة:

"ورفع الناسك رأسه إلى السماء وقال: يارب.. ارزقه نصف ذرة من محبتك!..."^{٨٨}

هذه الجملة تحكى في الرجل الصالح، وهو الراهب يدعو ويرجو الله. إذا أردنا أن نطلب الأشياء فنطلب إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء.

- وردت الدعاء الشفي في قصة "معجزات وكرامات" مرتين:

الشاهد الأول على ذلك في الجملة:

"فشرع يستترل عليها البركة"..."^{٨٩}

هذه الجملة تحكى في الراهب يدعو لأحد لينال بركة الله.

و الشاهد الثاني على ذلك في الجملة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"فما أن دنا القس من المريض واستترل عليه البركة حتى حدثت المعجزة..."^{٩٠}

هذه الجملة تحكى في الراهب يدعو الله للمريض ويطلب منه الشفاء عليه.

ب. السجد، و الشاهد على ذلك في الجملة:

"فسجد الرجل وعفر التراب جبهته..."^{٩١}

^{٨٨} توفيق الحكيم، أرن الله (مكنة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٤

^{٨٩} توفيق الحكيم، أرن الله (مكنة مصر، مجهول السنة)، ص: ١١٢

^{٩٠} توفيق الحكيم، أرن الله (مكنة مصر، مجهول السنة)، ص: ١١٥

^{٩١} توفيق الحكيم، أرن الله (مكنة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٣

نجد هذه الجملة في قصّة "أرني الله"، قصّة الأب كان يسجد حتى يختلط التراب بجهته، وهذا يدلّ على أنه يرجو الله حق رجائه ليحيب ما طلبه. والدليل على ذلك، يشكر المسلم بسجود وينبغي أن يكون إلا الله وحده عبادة وشكرا.

ج. الصلّاة

- وردت هذه القيمة في قصّة "معجزات وكرامات"، و الشّاهد على ذلك في الجملة:

"وقام إلى صلاته وعبادته وعمله في تلك البيعة من إقليم الشرق..."^{٩٢}

هذه الجمل تحكي عن الراهب كان يتعهد في الوقت المبكر ويؤدّي العبادات الأخرى.

د. الحجّ

هذه القيمة وردت في قصّة "إمرأة غلبت الشيطان"، و الشّاهد على ذلك في الجملة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"والتفت الحزن من قلبه السكوت وذهبت الرغبات من أرض الحج..."^{٩٣}

كانت انعمها الله عليها بمتاع الدنيا، فصارت المرأة زاهدة وتنوى أن تؤدى الحجّ.

ه. العمل الصالح

- وردت هذه القيمة في قصّة "إمرأة غلبت الشيطان"، و الشّاهد على ذلك في الجملة:

"وانقطعت للأعمال الصالحة..."^{٩٤}

^{٩٢} توفيق الحكيم، أرني الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١١٠

^{٩٣} توفيق الحكيم، أرني الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٣٣

هذه الجملة تحكى عن المرأة كانت تترك ما فعلته في غناها وهو التمتع بدون
حساب فتعمل الصالحات وتنفق بمالها.



¹⁴ توفيق الحكيم، أرى الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)، ص: ١٣٣

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

الأدب في مجموعة القصص "أرني الله" يشمل في الأدب الذي له تأثير في فكرة المجتمع وخاصة في القيم الدينية. ولا سيما في هذا لعصر العلمي يستطيع أن يؤثر الفرد والمجتمع. والكاتب قد أدخل عناصر القيم الدينية في مجموعة القصص "أرني الله" التي يناسب مع واقع الحياة اليومي.

والقيم الدينية في مجموعة القصص "أرني الله" هي: قيم الإيمان خمس عشرة قيمة تظهر في: ١. الإيمان بالله تظهري في: (أ) الشكر (ذكرت مرة في قصة "أرني الله" ومرة في قصة "موزع البريد")، (ب) محبة الله (ذكرت مرتين في قصة "أرني الله")، (ج) الخوف إلى الله (ذكرت مرة في قصة "موزع البريد")، (د) الإيمان بصفة الله (ذكرت ثلاثة مرات في قصة "وكانت الدنيا" ومرة في قصة "في سنة مليون")، (هـ) الإيمان قوة (ذكرت مرة في قصة "معجزات وكرامات")، (و) ذكر الله (ذكرت اثنتي مرة في قصة "الحبيب المجهول")، (ز) الشبهة بالله (ذكرت مرة في قصة "الحبيب المجهول"). ٢. الإيمان باليوم الآخر (ذكرت مرة في قصة "في سنة مليون")، ٣. الإيمان بالرسول (ذكرت مرة في قصة "في سنة مليون").

وقيم الإخلاص سبع قيم تظهر في: ١. الإخلاص في التضحية (ذكرت مرة في قصة "أنا الموت" و مرة في قصة "اعترف القاتل" و مرة في قصة "إمراة غلبت الشيطان). ٢. الإخلاص على أقدار الله (ذكرت مرة في قصة "دولة العصفير")، ٣.

الإخلاص في الحبّ (ذكرت مرّة في قصّة "مؤتمر الحبّ")، ٤. الإخلاص في العبادة (ذكرت مرّة في قصّة "إمرأة غلبت الشيطان")، ٥. الإخلاص في العمل (ذكرت مرّة في قصّة "اعترف القاتل").

وقيم الطاعة خمس قيم تظهر في: ١. تواضع الشكر (ذكرت مرّة في قصّة "أرني الله") ٢. الطاعة لأوامر الله (ذكرت أربعة مرّات في قصّة وكانت الدنيا).

وقيم الصبر تسع قيم تظهر في: ١. الصبر في العمل (ذكرت مرّة في قصّة "أرني الله" وقصّة في قصّة "موزع البريد" و مرّة في قصّة "دولة العصفير" و مرّة في قصّة "اعترف القاتل")، ٢. الصبر في مشكلة الحياة (ذكرت مرّتين في قصّة "أنا الموت" و مرّة في قصّة "الحبيب المجهول")، ٣. الصبر في الأمل (ذكرت مرّة في قصّة "إمرأة غلبت الشيطان")، ٤. الصبر في الإنتظار (ذكرت مرّة في قصّة "ميلاد فكرة").

وقيم العبادة ثمان قيم تظهر في: ١. الدعاء (ذكرت مرّتين في قصّة "أرني الله"

و مرّتين في قصّة "معجزات وكرامات")، ٢. السجود (ذكرت مرّة في قصّة "أرني الله")،

٣. الصلوة (ذكرت مرّة في قصّة "معجزات وكرامات")، ٤. الحجّ (ذكرت مرّة في قصّة "إمرأة غلبت الشيطان")، ٥. العمل الصالح (ذكرت مرّة في قصّة "إمرأة غلبت الشيطان").

ومن الاستنتاج السابق ظهرت الاقتراحات سيقدّم الباحث لتحصيل على تفسير قصّة في تدريس التحليل الأدبي لطلّاب شعبة اللّغة العربيّة و أدها بجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة كالتالي:

١. أن يقرأ الطّلاب شعبة اللّغة العربيّة و أدبها مجموعة القصص "أرني الله" والقيم الدّينيّة الموجودة فيها قراءة جيّدة وأن يفهمه القيمة الدّينيّة بتعميق وتطبيقه في الحياة اليوميّة.
٢. وينبغي لطلّاب شعبة اللّغة العربيّة و أدبها أن يفهموا كل القيمة الدّينيّة التي توجد في هذه القصّة كالإيمان والإخلاص والطاعة والصّبر والعبادة.

ب- الاقتراحات

قد تمّت كتابة هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه تحت إشراف همّة الخيرّة الماجستير، وكانت هذه الرسالة بعيدة عمّا نسّميه بالكمال والتمام حيث لا تخلو من النقائص والقصور. لذلك يرجو الباحث من القراء الكرام أن يتقدموا التعليقات والاصطلاحات الرشيدة. وأخيراً نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها في الدارين. آمين...

قائمة المراجع

من كتب اللغة العربية

أحمد خيرى كازم، منا هج البحث فى التربية وعلم النفس، (الأردن: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)

إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج: ٢، (طهران: المكتبة العلمية ١٤٠٠، ص: ٧٤٠)

توفيق الحكيم، أرنى الله (مكتبة مصر، مجهول السنة)

جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩)

حسن حاد حسن، الأدب المقارن (قاهر: مزينة ومنقة، ١٣٩٧)

رنيم مصطفى، الرواية والقصة والأقصوصة، (ملتقى رابطة الواحة الثقافية، ٢٠٠٩ م)

سعاد جبر سعيد، سيكولوجيا الأدب الماهية والإتجاهات، (الأردن: جدار الكتاب العالمي، ٢٠٠٨)

عبد العزيز محمد الفيصل، الأدب العربى وتاريخه، (الرياض: وزارة التعليم الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٥ هـ)

لويس معلوف، المنجد فى اللغة والعلام، (لبنان، دار المشرف ١٩٨٦)

محمد بن سعيد بن حسين، الأدب العربى وتاريخه العصر الحديث، (الرياض: الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٧ هـ)

محمد زغلول سلام، والنقد العربى الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية، مجهول السنة)

من كتب اللغة الإندونيسية

- Muzakki Akhmad, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (UIN-Maliki Press, 2011)
Muzakki Akhmad, *Kesusastraan Arab*, (Jogjakarta: Arruz, 2006)
Sumardjo Jacob dan Saini km, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. utama, 1997),
Dahlan Juwairiyah, *Tokoh-tokoh Prosa dan Sastra Arab Modern* (Surabaya, Jauhar, 2012)
Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000)
Nurdiyanto Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Jogja: UGM-Press, 2010)
Bogdan Roger, 1992, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif*, Diterjemahkan dari Introduction to
Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Qualitative Research*, Oleh: A. Khozin Afandi, Surabaya: Usaha Nasional

من المواقع

<http://www.eltareekh.com/vb/t6545/>
<http://id.wikipedia.org/wiki/Aksiologisme>
<http://id.wikipedia.org/wiki/Aksiologisme>